[ 239 ] قال: وابو بكر يحسب انه رسول ا صلى ا عليه وآله قال فقال: يا نبى ا، قال: فقال له على (ع) ان نبى ا قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه، قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار قال: وجعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى ا صلى ا عليه وآله وهو يتضور، (1) قد لف رأسه في الثوب، لا يخرجه حتى اصبح (2) ثم كشف رأسه فقالوا: انك للئيم، كان صاحبك كنا نرميه فلا يتضور وانت تتضور، وقد استنكرنا ذلك. 8 - قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، فقال على (ع) اخرج معك ؟ قال: فقال له نبى ا صلى ا عليه وآله لا، فبكى على (ع) فقال له: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبى ان لا ينبغى ان اذهب الا وانت خليفتي. قال: وقال رسول ا صلى ا عليه وآله له: انت ولى كل مؤمن بعدى ومؤمنة. 9 - قال: وسد ابواب المسجد غير باب على عليه السلام قال: فيدخل المسجد جنبا، وهو طريقه، ليس له طريق غيره. 10 - قال: وقال: من كنت مولاه فان عليا مولاه (3). 367 - ومن تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة، قوله تعالى: " ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات ا " (4) وبالاسناد المقدم قال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله لما اراد الهجرة خلف على بن ابى طالب (ع) بمكة لقضاء ديونه وبرد الودائع التى كانت عنده، وامره ليلة خرج إلى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه صلى ا عليه وآله فقال له: يا على اتشح (5) ببردى الحضرمي الاخضر،

_____ (1) يتضور: أي يتلوى ويضج وينقلب ظهرا لبطن من شدة الحمى وقيل يتضور أي يظهر الضور بمعنى الضر - النهاية لابن اثير (2) هكذا في المصدر ولكن في النسخ التى بايدينا: حتى اهيج (3) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 862 ح 1168 (4) البقرة: 207 (5) يتوشح بثوبه أي يتغش به والاصل فيه من الوشاع. لسان العرب (*). _____